

(٢٦)

ليلة شتًا

البرق فى السما
أماظ فى توب حداد
ريح تخلط البشر
والفرحة بالسواد
برد يجمد قلوب
الحى واللى مات
وعجز مستقر

وإحباط مستمر يجرى جوه العروق

نقفل شباك وباب
سؤال يلقي الجواب
ويناطح فى السحاب
بالمطرة ع الإزاز
نشهق بأغانى جاز
نخلق م الضعف قوة
يغسل بره وجوه
يطرح فينا الأمل
نقص وبينا اكتمل

نتسحب فى الدرا
وتتفتح قلوبنا
يكبر إحساسنا يعلى
والكون يعزف معانا
أجسامنا تدق شرقي
وبنتبت فى بعض
يتفجر المطر
ويروينا عرقنا
بعد اليأس اللي سايد

ندوب فى حُضن واحد

فى وداننا أحلى غنوة

يتسرب فى الدفا

ملايين آدم و حوا

ونحلم من جديد
وبإنه جاى أكيد

نغمّض عين و عين
ببكرة أذفى و أجمل

القاهرة ٢٠١٠/١٢/٣١

obeikan.com

